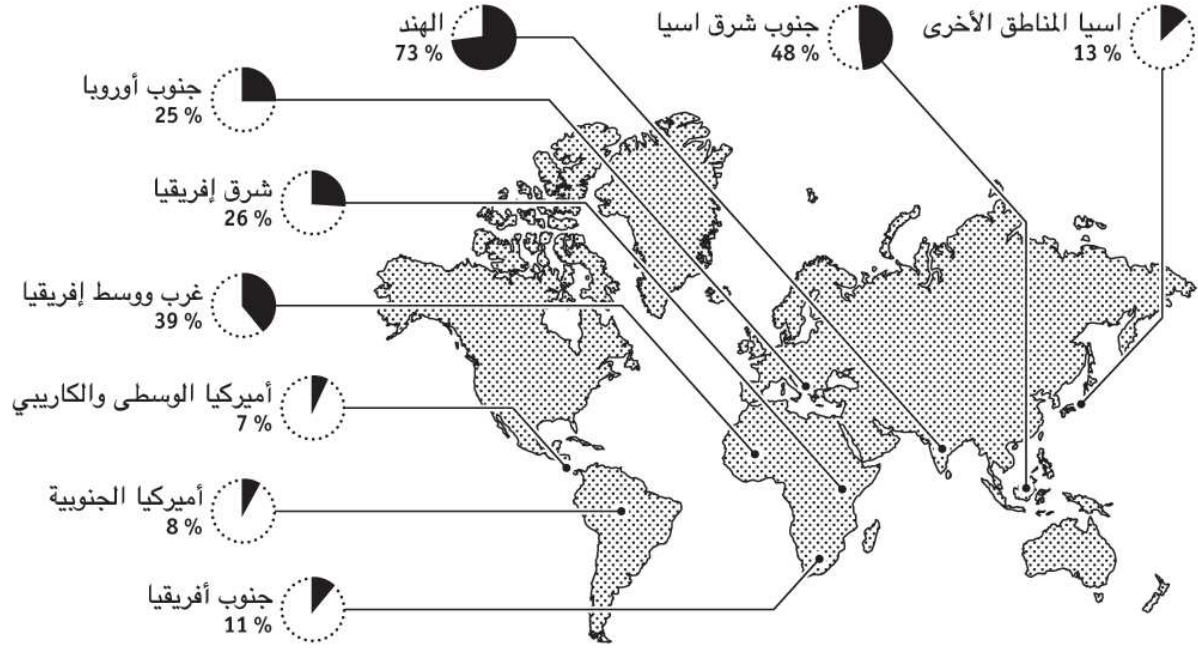


التعرض للإصابة بـ "MDRO" خلال السفر

المستعمرين بالكائنات العنصرية المقاومة للصادات الدوائية المتعددة العائدين إلى ألمانيا



كيف يمكن أن أصبح حاملاً لـ (م-د-ر-و) خلال التجوال خارج البلاد؟

هذه الكائنات العنصرية تصل إلى الأمعاء من خلال المشروبات والمأكولات الملوثة أو من خلال الأيدي (غالباً مع المسببات المرضية المسؤولة عن إسهال المسافرين). الكائنات العنصرية المقاومة في مثل هذه الحالة لا تكون بشكل عام مسببة للإسهال. بل تقوم باستعمار الأمعاء بدون التسبب بأي أعراض، في هذه الحالة نحن نتكلم عن حالة استعمار. ظهور إسهال المسافر أو استعمال المضادات الحيوية قد يزيد احتمال التعرض للاستعمار من قبل (م-د-ر-و). بالنسبة للناس الأصحاء، التعرض للاستعمار من قبل هذه الكائنات لا يشكل مشكلة لأن الكائنات المقاومة بشكل عام لا تؤدي إلى مرض. ومع ذلك، إذا كان لدى الشخص جهاز مناعي ضعيف أو كان مريضاً بشكل شديد، فإن هذه الكائنات العنصرية قد تحفز الإصابة بعدوى.

ماذا يجب أن نعلم؟

الحيطة والحذر: التعرض للاستعمار من قبل الـ (م-د-ر-و) لا يمكن الحماية منه كلياً ولكن الخطر يمكن تخفيضه إلى أقصى الدرجات الممكنة. ولتحقيق ذلك من المهم مراعاة إجراءات النظافة والانتباه جيّداً إلى نظافة الطعام خلال السفر. إذا تم تشخيصك بالإصابة بعدوى أو إذا كنت على وشك الدخول إلى مستشفى فمن الضروري أن تقوم بإعلام الطبيب المسؤول عنك عن أية رحلات سابقة وفيما إذا تم إدخالك لأي مستشفى في أي بلد قدمت بزيارته حتى يتمكن الطبيب من الأخذ بعين الاعتبار باحتمال الإصابة بالمسببات المرضية المقاومة. إن قيامك بهذا التصريح من الضرورة بمكان ليس فقط ليتم وصف المضادات الحيوية المناسبة بل أيضاً فإن ذلك ضروري لحماية وسلامة المرضى الآخرين في المستشفى.

الكائنات العنصرية المقاومة للصادات الدوائية المتعددة - ما هذه؟

شهدت السنوات القليلة الماضية ازدياداً في ظهور وانتشار مسببات مرضية مقاومة. هذه الكائنات العنصرية المقاومة للأدوية المتعددة يشار إليها بـ (م-د-ر-و). وهي عبارة عن بكتيريا أصبحت مقاومة لعدة مضادات حيوية كانت تستخدم لعلاج عدوى معينة. سبعة بالمائة تقريباً من سكان ألمانيا الأصحاء يحملون مثل هذه الكائنات المقاومة. وتنتشر هذه الكائنات بشكل خاص في بعض الدول والمناطق. من ذلك، على سبيل المثال في الهند وجنوب شرق آسيا، حيث ترتفع خطورة التعرض للاستعمار من قبل الكائنات الحية المقاومة كثيراً في هذه المناطق. في مناطق أخرى، على سبيل المثال الشرق الأدنى، شمال أفريقيا أو جنوب شرق أوروبا، فإن الاحتكاك أو التواجد ضمن أنظمة الرعاية الصحية على وجه الخصوص قد يتسبب في احتمال التعرض للاستعمار من قبل الـ (م-د-ر-و).

هل هناك حاجة للعلاج بالأدوية؟

بشكل عام فإن العلاج بالأدوية ليس ضرورياً بل ولا ينصح به. في معظم الأحوال تختفي الكائنات العنصرية من تلقاء نفسها بعد مدة تتراوح من 6 إلى 12 شهر على الأكثر. وحتى بدون أن يدري الشخص الحامل بوجودها. على أنه، فإن من الممكن أن تكون الكائنات العنصرية المقاومة قد انتقلت لأشخاص آخرين، وإذا كان هؤلاء أو أحدهم مريضاً بشكل شديد فقد يتسبب انتقال الكائنات العنصرية إليه بمشكلة جدية (على سبيل المثال الأشخاص تحت الرعاية الصحية في المستشفيات). في هذه الحالات قد يتعرض الشخص لعدوى حادة وحتى مهددة للحياة. إذا تعرضت شخصياً للعدوى أو التهابات (على سبيل المثال التهاب بولي أو رئوي) يجب عليك فوراً إعلام طبيبك عن رحلاتك، خصوصاً إذا كنت خلال هذه الرحلات قد تعرضت لاتصال مع أنظمة الرعاية الصحية (على سبيل المثال إذا تم إدخالك إلى مستشفى).